



معهد الإمام ابن مالك
للتأسيس اللغوي

📍 IbnMalekAr
🌐 IbnMalekAr.com



مركز تميز
TamayyuzCenter



الْبَيْلَاغَةُ الْوَاضِحَةُ

في البيان والمعاني والبديع

شرح فضيلة الشيخ

محمد محمود الشنقيطي

القصرُ

تعريف القصر:

تخصيصُ أمرٍ بآخرَ بطريقٍ مخصوصٍ.

القصر

الأمثلة

إنما الحياة تعب

لا يفوز إلا المُجد

ما الأرض ثابتة بل متحركة

الأرض متحركة لا ثابتة

على الرجال العاملين نُثني

ما الأرض ثابتة لكن متحركة

أقسام القصر باعتبار طرفيه

قصرُ صفةٍ على موصوفٍ.

قصرُ موصوفٍ على صفةٍ.

القصر

تعريف القصر:

تخصيص أمرٍ بآخر بطريقٍ مخصوص.

طرقُ القصرِ المشهورة

الطريق الثاني
القصر بـ «إنما»

ويكون المقصور عليه
مؤخرًا وجوبًا.

الطريق الأول
القصر بالنفي والاستثناء

ويكون المقصور عليه ما
بعد أداة الاستثناء.

طرق القصر المشهورة

الطريق الثالث: القصر بالعطف

ب «لا»، ويكون المقصور عليه مقابلاً لما بعدها.

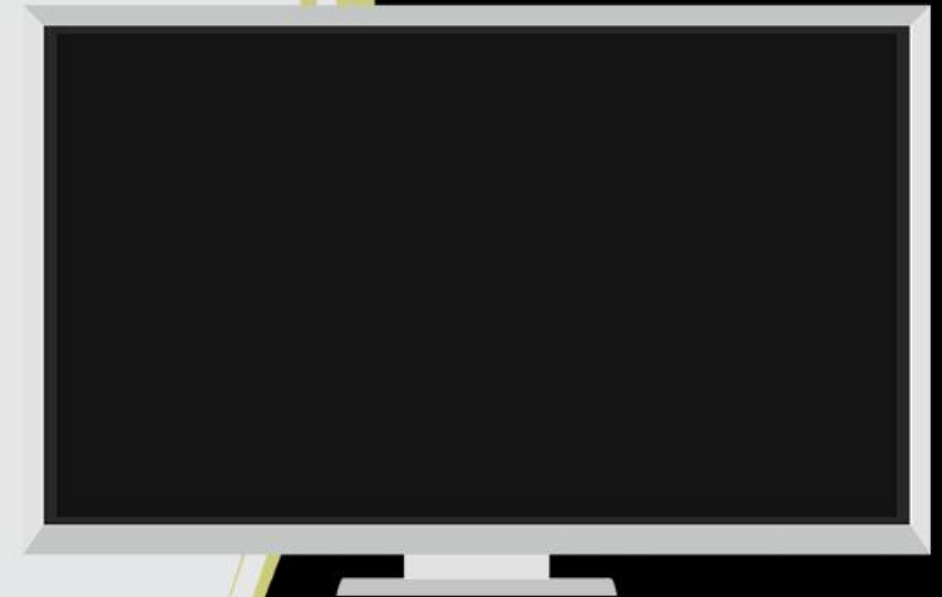
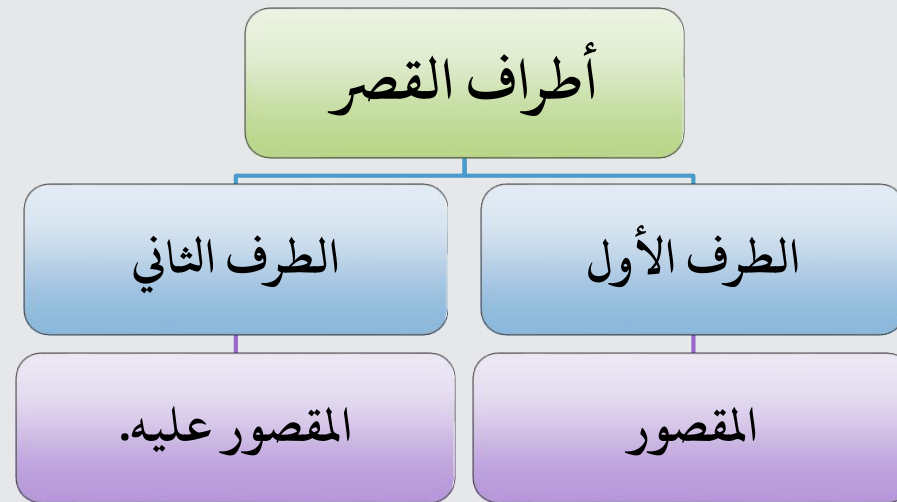
وب «بل»، ويكون المقصور عليه ما بعده.

وب «لكن»، ويكون المقصور عليه ما بعده.

طرقُ القصرِ المشهورة

الطريق الرابع:
القصر بتقديم ما حَقُّهُ التأخير

وهنا يكون المقصور عليه هو المقدم.



أقسام القصر باعتبار طرفيه

قصرُ صفةٍ على موصوفٍ.

قصرُ موصوفٍ على صفةٍ.

ينقسم القصر باعتبار الحقيقة والواقع قسمين

إضافي:

هو ما كان الاختصاص فيه بحسب
الإضافة إلى شيء معين.

حقيقي:

هو أن يختص المقصور بالمقصور
عليه بحسب الحقيقة والواقع بأن
لا يتعداه إلى غيره أصلاً.

الفصل والوصل

تعريف الفصل

الفصل تركُّ هذا العطف.

تعريف الوصل

الوصل عطفُ جُمْلَةٍ عَلَى أُخْرَى بِالْوَاوِ.

(١) مواضع الفصل

الأمثلة

النَّاسُ لِلنَّاسِ مِنْ بَدْوٍ وَحَاضِرَةٍ
بَعْضٌ لِبَعْضٍ وَإِنْ لَمْ يَشْعُرُوا خَدَمُوا

يَا صَاحِبَ الدُّنْيَا الْمُحِبَّ لَهَا
أَنْتَ الَّذِي لَا يَنْقُضِي تَعَبُهُ

لَيْسَ الْحِجَابُ بِمُقْصَدٍ عِنْدَكَ لِي أَمَلًا
إِنَّ السَّمَاءَ تُرَجَّى حِينَ تَحْتَجِبُ

وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا مِنْ رُوَاةٍ قَصَائِدِي
إِذَا قُلْتُ شِعْرًا أَصْبَحَ الدَّهْرُ مُنْشِدًا

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَذَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ
الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ﴾

وَأِنَّمَا الْمَرْءُ بِأَصْغَرِيهِ
كُلُّ امْرِئٍ رَهْنٌ بِمَا لَدَيْهِ

الفصل والوصل

تعريف الفصل

الفصل ترك هذا العطف.

تعريف الوصل

الوصل عطف جملة على أخرى بالواو.

(١) مَوَاضِعُ الْفَصْلِ

يَجِبُ الْفَصْلُ بَيْنَ الْجُمْلَتَيْنِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ:

الموضع الأول أن يكون بينهما اتِّحَادٌ تَامٌّ:

وَيُقَالُ حِينَئِذٍ إِنَّ بَيْنَ الْجُمْلَتَيْنِ كَمَالَ الْإِتِّصَالِ.

وذلك بأن تكون الجملة الثانية:

تَوْكِيدًا لِلأُولَى.

أَوْ بَيَانًا لَهَا.

أَوْ بَدَلًا مِنْهَا.

(١) مواضع الفصل

يَجِبُ الْفَصْلُ بَيْنَ الْجُمْلَتَيْنِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ:

الموضع الثاني: أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا تَبَايُنٌ تَامٌّ:

وَيُقَالُ حِينَئِذٍ إِنَّ بَيْنَ الْجُمْلَتَيْنِ كَمَالَ الْإِنْقِطَاعِ.

وَذَلِكَ بِأَنَّ:

تَخْتَلَفَا خَبَرًا وَإِنْشَاءً.

أَوْ بِأَلَّا تَكُونَ بَيْنَهُمَا مُنَاسَبَةٌ مَا.

(١) مواضع الفصل

يَجِبُ الْفَصْلُ بَيْنَ الْجُمْلَتَيْنِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ:

الموضع الثالث: أَنْ تَكُونَ الثَّانِيَةُ جَوَابًا عَنْ سُؤَالٍ يُفْهَمُ مِنَ الْأُولَى:

وَيُقَالُ حِينَئِذٍ إِنَّ بَيْنَ الْجُمْلَتَيْنِ شِبْهَ كَمَالِ الْإِتِّصَالِ.